. @ 178 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني فرائض ا وأمره ونهيه وأحكامه ! 2 2 ! ويقال إنما قال ! 2 2 ! لأن الجاهل إذا بين له فإنه لا يحفظ ولا يتعاهد والعالم يحفظ ويتعاهد فلهذا المعنى خاطب العلماء ولم يخاطب الجهال $ سورة البقرة الآيات 231 - 232 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي مضى عليهن ثلاث حيض قبل أن يغتسلن وقبل أن يخرجن من العدة 2 ! 2 ! يعني يراجعها ويمسكها بالإحسان قوله ! 2 2 ! أي لا يراجعها ويتركها حتى تخرج من العدة ! 2 2 ! والضرار في ذلك أن يدعها حتى إذا حاضت ثلاث حيض وأرادت أن تغتسل راجعها ثم يطلقها يريد بذلك أن يطول عليها العدة فنهى ا تعالى عن ذلك وقال ! 2 ! 2 2 ! 2 ! يعني لتظلموهن ! 2 2 ! يعني الإضرار ^ فقد ظلم بنفسه ^ يقول أضر نفسه بمعصيته في الإضرار وقال الزجاج ! 2 2 ! يعني عرض نفسه للعذاب لأن إتيان ما نهى ا عنه تعريض لعذاب ا لأن أصل الظلم وضع الشيء في غير محله .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن لعبا ويقال إنهم كانوا يطلقون ولا يعدون ذلك طلاقا ويجعلونه لعبا فنزل ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير همز وكذلك قوله ! 2 2 ! الصمد 4 وقرأ الباقون بالهمز وهما لغتان ومعناهما واحد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول احفظوا نعمة ا عليكم بالإسلام يقول ! 2 2 ! في القرآن من المواعظ ! 2 2 ! يعني الفقه في القرآن ! 2 2 ! يقول ينهاكم عن الضرار ! 2 2 ! في الضرار ^ واعلموا أن ا بكل شيء عليم ^ من أعمالكم فيجازيكم به .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول انقضت عدتهن ! 2 2 ! يقول لا تحبسوهن ولا تمنعوهن ! 2! 2 بمهر ونكاح جديد وذلك أن معقل بن يسار كانت أخته تحت أبي الدحداح